

اجتماع على هامش القمة العالمية حول مجتمع المعلومات

عمان- «الرأي». قدم طلال ابو غزالة مداخلتين خلال الاجتماع متعدد الجلسات للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات المنعقد في الفترة من ١٥ - ١٨ تموز بمقر اليونسكو في باريس. ويهدف اجتماع القمة العالمية حول مجتمع المعلومات الى دفع المفاوضات حول القمة على اساس الوثائق التي توصلت اليها اللجنة التحضيرية وتناج العمل الذي انجز ما بين الجلسات. وفي مداخلة الاولى نيابة عن اللجنة التنسيقية لحوار الاعمال/غرفة التجارة الدولية، طالب السيد طلال ابو غزالة بصفتة رئيس هيئة التجارة الالكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات بغرفة التجارة الدولية، طالب القمة العالمية حول مجتمع المعلومات ان تتبنى بوضوح اطار عمل وسياسة تشجع المنافسة بما في ذلك زيادة تحرير التجارة والاستثمار في القطاع الخاص. و اشار ابو غزالة الى ان مسودة

اعلان المبادئ، وخطة العمل تركز بشكل رئيسي على الاهداف السياسية العامة ولا تولي اهتماما كافيا للركائز الاساسية لبناء مجتمع المعلومات. وقد عرف السيد ابو غزالة الركائز الاساسية بأنها البنى التحتية الأمنة التي توفر مجالاً رحباً للمنافسة وبيئة تنظيمية ملائمة لانشاء الاطار اللازم لضمان تعبئة وتطوير البنى التحتية المعلوماتية حسب مؤسسات الاعمال ونظام تعليمي ونظام صحي سليمين ويوفران فرصاً متكافئة، واعتراضاً بفوائد استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات في التعلم الالكتروني والصحة الالكترونية والحكومة الالكترونية على سبيل المثال. و اضاف : « ان الطريق الى تعزيز مجتمع المعلومات تبدأ بتوفر البنية التحتية البسيطة لنقل المعلومات من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات، وبدون هذه البنية التحتية فاننا لن نتمكن من تحقيق اهدافنا المشتركة».

ثم دعا القمة الى منح الاولوية لايجاد الظروف الضرورية لتمكين مؤسسات الاعمال من المساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي . وقال ابو غزالة نائب رئيس الفريق: ان فريق العمل قد اكد دائما خلال العملية التمهيدية ان على القمة ان تتبنى تحقيق اهداف التنمية الالفية في محور اهتماماتها وان تكون مشاركة اصحاب المصالح الكثيرين اساسية. و اكد « ان الشيء الذي لا يمكن قياسه لا يمكن تحسينه». و اثنى على تضمين بعض المعالم القابلة للقياس في مسودة خطة العمل. و اضاف ان بإمكان فريق العمل ان يسهم في تعزيز الوثيقتين من خلال عمله على تطوير نظام للأهداف والمعالم والمؤشرات القابلة للقياس والتي ستخدم عملية تقييم اثر تقنيات المعلومات والاتصالات وكيف اسهمت في التقدم نحو تحقيق اهداف التنمية الالفية.